اي الذي هو الاثنان والثالث ابتدا الغاية المكانية باتفاق نحو من المسجد
الحرام والمراد الزمانية خلافا لاكثر البصريين من اول يوم احق ان تقوم فيه وقوله
عليه السلام مطرنا من الجمعة الى الجمعة رواه البخاري والرابع التنصيص على العموم
او توكيد التنصيص عليه وهي الزائدة وللزيادة ثلاثة شروط احدها ان يسبقها
نفي او نهي بلا او استفهام بهل خاصة وان يكون مجرورها نكرة وان يكون اما
فاعلا اما ياتيهم من ذكر او مفعولا هل تحس منهم من احد والخامس معنى البدل
نحو ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة اي بدل الاخرة والسادس الظرفية مكانية
او زمانية نحو ماذا خلقوا من الارض اي في الارض ونحو اذا نودي للصلوة من
يوم الجمعة والسابع التعليل نحو قوله تعالى مما خطاياهم اغرقوا اي لاجل
خطاياهم وقال ويمدح زين العابدين علي ابن الحسين ابن علي كرم الله
وجهه يغضي حياء ويغضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم اي يغضى منه لاجل
مهابته والاغضاء ارخاء الجفون واما معاني الى فتكون لانتهاء الغاية في الحكم
كما تقدم والانتهاء يماثل الزمان نحو اتموا الصيام الى الليل واذا دلت قرينة على
دخول ما بعدها نحو قرات القران من اوله الى اخره او على خروجه كاية الصيام
ونحو قوله تعالى فنظرة الى ميسرة عمل بها والا فقيل يدخل ان كان من الجنس
وقيل لا يدخل مطلقا وهو الصحيح لان الاكثر مع القرينة عدم الدخول فيجب
الحمل عليه وتجر الظاهر والضمير كما تقدم ومن جرها الظاهر قوله تعالى الى الله
مرجعكم والضمير نحو اليه ترجعون ومن معانيها المصاحبة نحو لا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم اي مع اموالكم وعبارة المغني المعية وذلك اذا ضممت شيا الى اخر
قال الكوفيون وجماعة من البصريين في نحو من انصاري الى الله وقولهم الذود الى
الذود ابل والذود من الثلاث الى العشرة والمعنى اذا جمع القليل الى مثله صار كثيرا
ولا تجوز الى زيد مال تريد مع زيد مال وتكون للتبيين وهي المبينة لفاعلية مجرورها
بعد ما يفيد حبا او بغضا من فعل تعجب او اسم تفضيل نحو رب السجن احب الي

وتكون

١٢٦

وتكون مرادفة للام نحو الامر اليك وقيل لانتهاء الغاية اي منته اليك ويقولون
احمد اليك الله سبحانه اي انتهى حمده اليك وتكون موافقة في الظرفية ذكره
جماعة في قوله فلا تتركني الى الناس مطلى به القار اجرب اي ذو جرب في الناس
قال ابن مالك ويمكن منه ليجمعنكم الى يوم القيامة وقال بعضهم البيت على تعلق الى
بمحذوف اي مطلى بالقار مضافا الى الناس فحذف وقلب الكلام وقال ابن عصفور
هو على تضمين مطلى معنى مبغض قال ولو صح مجي الى بمعنى في لجاز زيد الى الكوفة
وتكون للابتداء كقوله تقول وقد عاليت بالكور فوقها ايسقى فلا يروى
الي ابن احمرا اي مني وتكون موافقة وهي الزائدة اثبت الفرا مستدلا بقراءة
بعضهم افئدة من الناس تهوى اليهم بفتح الواو وقال في المغني وخرجت على
تضمين تهوى معنى الميل او على ان الاصل تهوي بالكسر فقلبت الكسرة فتحة والياء
الفا كما يقال في رضي رضى وفي ناصية ناصاة قال ابن مالك وفيه نظر لان شرط
هذه اللغة تحرك الياء في الاصل ويجاب عن النظر ان التحريك كونه ملفوظا به
او مقدرا او في تهوى مقدر وعن وتجر الظاهر والضمير نحو رضي الله عن المؤمنين
ورضوا عنه ولها اربعة معان احدها المجاوزة نحو سرت عن البلد ورميت
السهم عن القوس والثاني التعدية بالباء الموحدة نحو لتركبن طبقا عن طبق اي حالا
بعد حال والثالث الاستعلاء كقوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه اي عليها
ويحتمل التضمين اي فانما يبعد الخير عن نفسه والرابع التعليل نحو قوله تعالى وما
نحن بتاركي الهتنا عن قولك اي لاجل قاله في المغني وعلى وتجر الظاهر والضمير
نحو اقبلت على الله وتوكلت عليه قال ابن هشام في الاوضح ولها اربعة معان ن
ايضا احدها الاستعلاء نحو وعليها وعلى الفلك تحملون والاستعلاء هنا
على مجرورها وهذا الغالب او على ما يقرب منه نحو او اجد على النار هدى
والثاني الظرفية على حين غفلة والثالث المجاوزة كقوله اذا رضيت علي
بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها اي عني والرابع المصاحبة نحو وان ربك لذو مغفرة

Copyright © King Saud University